

أكثر الأساليب التدريسية استخداما في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

محمد خلف ذيابات *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أكثر الأساليب التدريسية استخداما في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (72) طالبا وطالبة ممن اجتازوا مساق طرق وأساليب التدريس على الفصل الأول للعام الجامعي 2016/2017م، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية.

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent- Sample T. Test).

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأساليب التدريسية استخداما الأسلوب الأمري في تدريس كرة السلة والكرة الطائرة، يوصي الباحث بتزويد أعضاء هيئة التدريس بنتائج هذه الدراسة.

الكلمات الدالة: أساليب التدريس، الأسلوب الأمري، الأسلوب التدريبي، الكرة الطائرة، كرة السلة.

* كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

تاريخ تقديم البحث: 2016/ 8/14 م.

تاريخ قبول البحث: 2017/2/ 27 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Most Widely Used Teaching Styles in Basketball and Volleyball Courses at the Faculty of Physical Education at Yarmouk University

Mohammed Khalaf Diabaat

Abstract

The present study aimed to find out the most widely used teaching styles in basketball and volleyball courses at the faculty of Physical Education at Yarmouk University. This study was conducted during the second semester of the academic year 2015/2016. The study sample consisted of (72) students, who were selected purposively, from the faculty of Physical Education who were enrolled in basketball, volleyball courses and who have passed the course teaching methods.

For the purposes of achieving the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach to the appropriateness of the nature and procedures of the study. The researcher used statistical method (SPSS) to answer the study questions.

The results of study showed that the command strategy was used most common by both basketball and volleyball lecturers and there is a lack of use of modern teaching strategies.

The researcher recommends diversification in the use of different strategies commensurate with each skill as the specificities of each skill in education. Additionally, the researcher recommends encouraging and providing faculty members with necessary information and easy accessing to modern teaching strategies in the field of physical education.

Keywords: Teaching strategy, Command strategy, Practical strategy.

مقدمة وأهمية الدراسة:

تختلف قدرات الطلبة مستوياتهم الفكرية والبدنية باختلاف مراحلهم الدراسية، ويرتبط هذا بشكل واضح بالاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في كل مرحلة دراسية، بالإضافة إلى تعدد مداخل المعلم للتدريس والتي يجب أن تتناسب مع قدرات ورغبات الطلبة، ولذلك فإن المعلم مطالب بالبحث عن الاستراتيجيات التي تناسب كلاً من المتعلم وطبيعة البيئة التدريسية وموضوع الدرس.

يوفر التدريس الفعال هو الذي مواقف تعليمية متنوعة مراعي الفروق الفردية للمتعلمين وأن استخدام الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الأهداف هي التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، ولكي يتمكن المعلم من دفع الطلبة إلى التعليم فلا بد له من استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث اكتساب التعلم من جانب الطلبة، وكيف تؤثر الاستراتيجيات والوسائل التدريسية المستخدمة في سرعة تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس.

لذلك من أجل زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، لا بد للمعلم من استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة ومتعددة، مما يتطلب منه أن يكون ملماً تماماً بكيفية حدوث التعلم من قبل المتعلمين، وكيف تؤثر الاستراتيجيات المستخدمة في سرعة تحقيق الأهداف من عملية التعلم، وهو إتقان وتنشيط الأداء، وكذلك توفير الاستراتيجيات المختلفة، لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين قنديل، والشاذلي. (Gandeel & Shathli, 1998)

ويرى موستن وأشورت (Mosston & Ashworth , 2002) أن التدريس عبارة عن سلسلة من القرارات التي تتباين بين مراحل تعليم المهارة الفردية والجماعية سواء كان ذلك قبل الدرس، أو أثناء الدرس، أو ما بعد الدرس، ومن هذه الأساليب ما يعرف بسلسلة إستراتيجيات تدريس التربية الرياضية التي ظهرت على يد العالم الأمريكي موستن (Mosston, 1996)، وتعد هذه الأساليب الآن من أكثر الأساليب انتشاراً في مجال تدريس التربية الرياضية في العالم، وأكثرها تأييداً نحو التعلم الذاتي للتلميذ، والتي تجعله مشاركاً فعلاً خلال العملية التعليمية.

وتتميز سلسلة أساليب التدريس التي قدمها موستن وأشورت (Mosston & Ashworth , 2002) بأنها تعتمد أسلوب تفريد التعليم بشكل متدرج وتركز على التعلم الذاتي للطلبة، لتلقتي مع الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بالتعليم الفردي الذي أكد على دور الطالب كمحور للعملية التعليمية، وإطلاق العنان له كي يتعلم بنفسه ضمن قدراته واهتماماته، ونقل المعلم إلى دور المسيطر على

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...
محمد خلف ذيابات

العملية التعليمية، بحيث يكون هو المخطط والموجه والمرشد، فإذا عرفنا أن التعلم هو تلبية للحاجة، وأن حاجات المتعلمين مختلفة ومتفاوتة، أدركنا أن التعلم الجامعي الذي يوجه لمجموعه من المتعلمين بنفس الطريقة والأسلوب والوقت، سيكون عاجزاً عن تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة والمتفاوتة التي تمثلها مجموعة الطلبة.

ولتحقيق عملية التعلم بفاعلية أكبر ينبغي أن نتخذ بعض الإجراءات لتحويل قدرات الطلبة من دور المستمع أو المتلقي للمعلومات، إلى دور المشارك في التخطيط والتنفيذ لتلك المعلومات، حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية. وهناك استراتيجيات تدريس ينبغي للمعلمين معرفتها واستخدامها وتطبيقها، إذ تجعلهم قادرين على تحقيق أهداف تعليمية تتجاوز التلقين والحفظ، وتركز على القدرات والمهارات الفردية للمتعلمين، وتحفزهم إلى الاستفادة من التطور المذهل الذي فرض علينا الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات تدريس حديثة.

لذلك برزت أهمية الدراسة في أنها تنادي بضرورة استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة مع الطلبة، وجاءت أيضاً لتلبي دعوة الكثير من الطلاب والمدرسين والباحثين في مجال تدريس التربية الرياضية إلى ضرورة استخدام الإستراتيجيات التربوية الحديثة التي تثير اهتمام الطلاب، وتهيئ لهم القيام بدور إيجابي وفعال.

وفي حدود علم الباحث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة في البيئة الأردنية التي تناولت استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة في لعبتي كرة السلة وكرة الطائرة. ومساعدة العاملين في التدريس الجامعي على معرفة أكثر الاستراتيجيات فعالية في إكساب الطلبة للمهارات الحركية في لعبتي كرة السلة وكرة الطائرة.

بالإضافة إلى أنها تعتبر إحدى الإجراءات المتبعة للتحويل بإستراتيجيات التدريس الجامعي من الاستراتيجية التقليدية إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

مشكلة الدراسة:

تعتبر لعبتي كرة السلة وكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي تمتاز بسهولة ممارستها في المدارس أو الجامعات، ويمكن للطلبة تعلم واكتساب بعض مهارتها بسهولة ويسر، وهناك تنوع في أساليب التدريس التي يستخدمها مدرسو المسابقات العملية في جامعة اليرموك.

وينفس الوقت هناك العديد من الأساليب التدريسية الحديثة التي ينتقل فيها الطالب من المتلقي للمعلومة إلى دور المشارك فيها والتي تسهم بشكل فاعل في تطوير قدراته المختلفة وإكسابه المهارات المختلفة بشكل شيق وهادف.

وفي حدود اطلاع الباحث على بعض الدراسات لاحظ أنها ركزت على أثر الأساليب التدريسية على تعلم مهارات الألعاب، لذلك قام الباحث بدراسة أكثر الأساليب التدريسية استخداما في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

ولقد أجمع العديد من العلماء والمختصين على أن الطلبة لا يحبذون استخدام أسلوب تدريس واحد بل يفضلون التنوع في استخدام أساليب تدريس جديدة ومختلفة ومتنوعة لتطوير قدراتهم؛ وهذا يعني أنه على مدرس التربية الرياضية أن يمتلك القدرة على تجديد الأساليب المستخدمة والمعرفة الجيدة بأساليب التدريسية المختلفة لمعالجة المواقف المختلفة التي تواجهه أثناء العملية التعليمية.

ومن خلال خبرة الباحث واطلاعه على بعض الدراسات مثل ميرفت (Mirfat, 2008) وهبه (Hiba, 2005) و مارلين (Marlin, 2001) أن الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ولا تشبع رغباتهم وميولهم وبالتالي يظهر على الطلبة الشعور بالملل وعدم الرغبة في التعلم عن استخدام نفس الأساليب (التقليدية).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتعرف إلى ما يلي:

- ما أكثر الأساليب التدريسية استخداما في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك
- الفروق في الأساليب الأكثر فاعليه في إكساب الطلبة مهارات كرة السلة وكرة الطائرة.

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...
محمد خلف ذيابات

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى استخدام بعض أساليب التدريس في مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك؟
- ما هي الأساليب الأكثر استخداماً وفعالية في اكتساب مهارات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أكثر الأساليب التدريسية استخداماً تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع اللعبة)؟

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- استخدم عاشور (Ashour, 2002) دراسة هدفت التعرف إلى مقارنة أسلوب التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة، استخدم الباحث لمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب من كلية التربية الرياضية في جامعة قناة السويس، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية، استخدمت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات فيما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب التطبيق الموجه أما المجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب الأمري، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على كل من التطبيق الموجه والأمري في تعلم مهارتي (التمرير، التصويب) وتنمية الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة، وتفوق أسلوب التطبيق الموجه على كلا من التطبيق الذاتي متعدد المستويات والأمري في تعلم مهارة (المحاورة).
- واجرى رضا (Rida, 2008) دراسة هدفت التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد، استخدم فيها الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30) طالب من كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية بالطريقة العشوائية، مجموعة استخدمت الأسلوب الأمري ومجموعة استخدمت الأسلوب التبادلي ومجموعة استخدمت التضمين، وكانت أداة الدراسة

- بعض الاختبارات المهارية في كرة اليد وهي (الطبطة- سرعة التمرير- دقة التصويب)، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الأساليب الثلاث في تعلم مهارات كرة اليد.
- وأجرى سلامة وآخرون (Salameh. et al., 2008) هدفت التعرف على أثر استخدام أسلوب التقييم الذاتي والاكتشاف الموجه على تحسين الأداء في بعض المهارات الأساسية في كرة الطاولة، وتحديدًا مهارتا الضربة الأمامية القاطعة، والضربة الخلفية القاطعة، تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية تم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين ومتكافئتين، استخدمت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التقييم الذاتي فيما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب الاكتشاف الموجه، وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا الأسلوبين المستخدمين كان لهما تأثير إيجابي على تعلم مهارتي الضربة الأمامية القاطعة والضربة الخلفية القاطعة في كرة الطاولة، مع أفضلية أسلوب التقييم الذاتي.
- وقام حمادي وحسين (Hamadi&Hussain, 2011) هدفت التعرف على تأثير أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي في رفع مستوى مهارة التصويب من القفز عالياً في كرة اليد، استخدم فيها الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60) طالب في معهد إعداد المعلمين في الأنبار تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب الأمري فيما استخدمت المجموعة التجريبية التطبيق بالتوجيه الذاتي، وكانت أداة الدراسة اختبار مصمم لقياس مهارة التصويب من القفز عالياً، أظهرت نتائج الدراسة أفضلية أسلوب التطبيق الذاتي على الأمري في رفع مستوى أداء مهارة التصويب من القفز عالياً.
- وأجرى عبيد (Ubaid, 2011) والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي، استخدم فيها الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (20) طالب من كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين استخدمت المجموعة التجريبية أسلوب التعاوني فيما استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب الأمري، وكانت أداة الدراسة اختبار أداء القفز العالي من ركضه تقريبية كاملة (7.5) خطوات، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية كلا الأسلوبين في تعلم المهارة مع تفوق استخدام أسلوب التعلم التعاوني على الأمري.
- وقام عزيز ومهدي (Aziz & Mahdi, 2012) هدفت التعرف على طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى ومبررات استعمال تلك الطرائق في

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...
محمد خلف ذيابات

التدريس، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة من الكليات والأقسام بشكل قصدي بنسبة (10%) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وكانت أداة الدراسة نوعين من الاستبيانات المفتوحة، وأظهرت النتائج أن هناك خمس طرائق شائعة هي (المحاضرة، المناقشة، الاستكشاف، الاستقراء، حل المشكلات وجاءت طريقة المحاضرة بالترتيب في حين جاءت طريقة حل المشكلات بالمرتبة الأخيرة وكانت من أهم مبررات لاستعمال هذه الطرائق هو عدم معرفة هيئة التدريس لطرائق أخرى وكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية مما لا يتيح لهم استعمال طرائق أخرى.

- وأجرى العموش (Alomoush, 2015) التي هدفت الدراسة للتعرف إلى الاستراتيجيات التدريسية الأكثر استخداماً في تدريس مسابقات السباحة وعلاقتها بالتفكير الإبداعي في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (13) مدرساً من مدرسي مسابقات السباحة و(275) طالباً من طلاب كليات التربية البدنية في الجامعات الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة العمدية. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وإجراءات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية الأمرية هي الأكثر استخداماً في مساق سباحة (1) وسباحة (2)، أما في مساق سباحة تخصص (3) كانت الاستراتيجية التدريسية هي الأكثر استخداماً. وفيما يختص بنتائج فاعلية استراتيجيات التدريس في تنمية التفكير الإبداعي فقد تبين أنه في مساق سباحة (1) كانت الاستراتيجية التعاونية هي الأكثر فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي، أما في مساق سباحة (2) كانت استراتيجية الاكتشاف الموجه هي الأكثر فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي، وتوصي الباحثة باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة لغرض تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة وعقد ورشات عمل للمعلمين وأصحاب الاختصاص.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- قام كاي (Cai,1995) بعنوان تأثير ثلاثة أساليب للتدريس على الحالة المزاجية لطلاب الجامعة، والتمتع بالنشاط البدني، السلوك نحو التدريس وهدفت إلى معرفة تأثير ثلاثة أساليب للتدريس (الأمر-التطبيق الموجه-توجيه الأقران) على الحالة المزاجية لطلاب الجامعة، التمتع بالنشاط البدني، السلوك نحو التدريس واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار العينة

بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها 98 طالباً (67 طالب-31 طالبة) من طلاب كلية التربية الرياضية قسموا إلى 6 مجموعات، قسموا كالتالي 3 مجموعات تخصص كاراتيه، 3 مجموعات تخصص ألعاب مضرب. وكان من أهم النتائج انخفاض مستوى التعب في الفصل بعد التدريس بأسلوب توجيه الأقران، أسلوب توجيه الأقران في فصول الكاراتيه يزيد مستوى الحيوية عن أسلوب الأمر، أسلوب توجيه الأقران في الكاراتيه له أعلى درجة متعة ثم أسلوب الأمر ثم أسلوب التطبيق الموجه، المتعة في الكاراتيه مع أسلوب توجيه الأقران أعلى من المتعة باستخدام نفس الأسلوب في ألعاب المضرب، سلوك الطلاب نحو التدريس لتوجيه الأقران أعلى من الأمر والتطبيق الموجه، الطلاب تفضل توجيه الأقران في الكاراتيه، بينما تفضل أسلوب التطبيق الموجه في ألعاب المضرب.

- أجرى مور (Moore, 1996) بعنوان تأثير أسلوبين للتدريس على اكتساب المهارة الحركية لطلاب الصف الخامس (كرة طائرة). وهدفت الدراسة إلى تحديد إذا كان أسلوب الممارسة أو الأسلوب التبادلي أكثر فاعلية في تدريس الإرسال من أعلى والتمريرة الرسغية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الابتدائي واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 40 طالباً W من الصف الخامس تربية رياضية تلاميذ وتلميذات تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين بالتساوي وكان من أهم النتائج عدم وجود اختلاف بين استخدام أسلوب الممارسة أو التبادلي في اكتساب مهارة الإرسال من أعلى والتمريرة الرسغية في الكرة الطائرة.

- وقام سميث وآخرون (Smith, et al., 2001) بدراسة هدفت للتعرف إلى أساليب التدريس الموظفة من قبل عينة من المدرسين يعملون في الجنوب الشرقي لانجلترا ضمن المراجعة الأولية للمناهج الوطني للتربية الرياضية، وكان الهدف الثاني مقارنة أساليب التدريس المستخدمة من قبل هذه العينة مع عينة من المعلمين يعملون في الريف، استخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، أشارت النتائج أن المعلمين يمضون معظم وقتهم مستخدمين الأساليب المباشرة (المتولدة أو المستخرجة) وأنه لا يوجد فروق بين المعلمين في المدينة والمعلمين في الريف من حيث الأساليب التدريسية المستخدمة في حصص التربية الرياضية، وأشارت النتائج أن المعلمين يمضون معظم وقتهم بتوظيف الأسلوب التدريبي ويستخدموا أحياناً الأسلوب الأمري والاكتشاف الموجه كبديل، ووظفوا أساليب التدريس

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...

محمد خلف ذيابات

(التبادلي والفحص الذاتي والتضميني وحل المشكلات) بشكل نادر جداً ولم يوظفوا أبداً
الأسلوب الذاتي.

- وأجرى جيو وآخرون (Jeo, et. al., 2005) هدفت التعرف على العوامل والاستراتيجيات المؤثرة على التدريس الإبداعي التي استخدمتها مجموعة من المعلمات الحاصلات على جائزة النشاطات العلمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (3) معلمات حاصلات على جائزة النشاطات العلمية، وكانت أداة الدراسة الملاحظة والمقابلة وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المؤثرة في التدريس الإبداعي في الأنشطة العلمية هي: السمات الشخصية (التصميم والرغبة في التغيير، وتقبل الخبرات الجديدة، الثقة بالنفس، والتفكير العميق، والقدرة على التخيل والتصور)، العوامل الأسرية (إحساس ووعي الأهل بضرورة تنمية المواهب والأداء الإبداعي لدى أطفالهم) الخبرة التدريسية واستخدام الألعاب والقصص والعصف الذهني بين الطلاب، وتعاون إدارة المدرسة وتسهيل عمل المعلمين، لكن أهم نقطة كانت الدافعية الموجودة لدى المعلمات والإيمان والافتتاح بالتعليم بالتالي العمل بجد واجتهاد"، أما الاستراتيجيات التي استخدمتها المعلمات والتي عملت على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب كانت تدور حول التركيز على الطالب وجعله محور العملية التعليمية وربط المادة التعليمية بواقع الحياة وطرح الأسئلة ذات النهاية المفتوحة إضافة لاستخدام التكنولوجيا والحاسوب كلها عملت على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

الأساليب التدريسية: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف شحاتة والنجار (Shihata&alnajar, 2003).

الأسلوب التقليدي: هو الأسلوب الذي تعطي المعلم صلاحية اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بعملية التدريس من خلال تحديد التدريبات والتكرارات والنواحي التنظيمية للأداء، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة ويهدف هذا الأسلوب إلى أداء المهارة بدقه الشمايلة (Alshamaileh, 2013).

الأسلوب التدريبي: هو الأسلوب الذي يقوم من خلالها الطالب بانجاز المهمات الموجودة على كرت الفعاليات الذي يعده لمساعدة الطالب على إنجاز مهمات الإحماء ومهمات المهارة بسهولة نيايات، وآخرون (Thiyabat et. Al., 2013)

أسلوب التعلم التعاوني: هي إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث يشترك كل أعضاء المجموعة في التعلم بحسب وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية (Alhileh, 1999).

الكرة الطائرة: هي إحدى الرياضات العالمية الشعبية. يلعب فيها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية. على الفريق ضرب الكرة فوق الشبكة لمنطقة الخصم. لكل فريق ثلاث لمسات لضرب الكرة فوق الشبكة. تحسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية الخصم، أو إذا تم ارتكاب خطأ، أو إذا أخفق الفريق في صد الكرة وإرجاعها بشكل صحيح (إجرائي).

كرة السلة: هي لعبة جماعية يتنافس فيه فريقان يتكون كل منهما من خمسة لاعبين، ويحاول كل فريق إحراز أكبر عدد من النقاط (الأهداف) (إجرائي).

محددات الدراسة:

- المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015.
- المحدد المكاني: كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك.
- المحدد البشري: الطلبة المسجلون في مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة الذين اجتازوا مساق (ت.ر 262) طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة التربية الرياضية المسجلين لمساق كرة السلة وكرة الطائرة والذين اجتازوا مساق طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...

محمد خلف ذيابات

العام الجامعي 2016/2015 والبالغ عددهم (72) طالباً وطالبة حسب سجل دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	طالب	41	56.94
	طالبة	31	43.06
	المجموع	72	100.00
نوع اللعبة	كره سلة	42	58.33
	كره طائرة	30	41.67
	المجموع	72	100.00
المرحلة الدراسية	ثانية	8	11.11
	ثالثة	26	36.11
	رابعة	38	52.78
	المجموع	72	100.00

يلاحظ من الجدول رقم (1) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، نلاحظ أن الطلبة من الذكور هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (41) بنسبة مئوية (56.94%)، بينما الإناث هن الأقل تكراراً والذي بلغ (31) وبنسبة مئوية (43.06%).

- بالنسبة لمتغير نوع اللعبة، نلاحظ أن لعبة كرة السلة هي الأكثر تكراراً والذي بلغ (42) بنسبة مئوية (58.33%)، بينما لعبة كرة الطائرة هي الأقل تكراراً والذي بلغ (30) ونسبة مئوية (41.67%).
- بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية، نلاحظ أن الطلبة الذين مرحلتهم الدراسية "رابعة" هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (38) بنسبة مئوية (52.78%)، بينما الذين مرحلتهم الدراسية "ثانية" هم الأقل تكراراً والذي بلغ (8) ونسبة مئوية (11.11%).

أداة الدراسة:

بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قام الباحث باستخدام الاستبانة التي أعدتها العموش (Aloumouh, 2015) والاطلاع على بعض الدراسات مثل: الحايك (Alhayek, 2005) عزيز ومهدي (Aziz & Mahdi, 2012)، الناشف (Alnashef, 2012) كأداة لجمع معلومات وبيانات الدراسة. وقام الباحث بتعديلها لملاءمتها مع أهداف الدراسة. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من ستة أساليب تدريسية، وبعد عرض الاستبانة على الخبراء والمحكمين والأخذ بملاحظاتهم تم تعديل وحذف بعض الأساليب، بحيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من أربعة أساليب.

وكان الهدف من الاستبيان هو التعرف على نسبة استخدام المدرسين من أفراد العينة لكل أسلوب من الأساليب التدريسية المستخدمة في تدريس مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة، بحيث تحتوي الاستبانة على قائمة بأسماء الأساليب الأربعة مع وجود توضيح مبسط لكل أسلوب، ونسبة استخدام المدرس لكل أسلوب في مساق كرة السلة أو الكرة الطائرة.

والأساليب الأربعة هي كما يلي: (الأمري، التدريبي، حل المشكلات، التعلم التعاوني).

ثبات أداة الدراسة:

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكون من (20) من طلبة جامعه اليرموك تم اختيارهم من خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة، الجدول (2) يوضح ذلك.

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...

محمد خلف نيايات

كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرو نباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معاملات كرو نباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	الأسلوب	معامل كرو نباخ ألفا	معامل الاستقرار
1	الأمري	0.78	0.80
2	التدريبية	0.72	0.73
3	حل المشكلات	0.73	0.74
4	التعاوني	0.81	0.83
الأداة ككل		0.75	0.76

يظهر من الجدول (2) أن معاملات كرو نباخ ألفا تراوحت بين (0.72-0.81) كان أعلاها لطريقة التدريس "التعلم التعاوني"، وأدناها للطريقة "التدريبية"، وبلغ معامل كرو نباخ ألفا للمجال ككل (0.75)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرو نباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.70).

صدق أداة الدراسة:

بهدف التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبانة على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (6) محكمين، طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم واقتراحاتهم على أداة الدراسة ومدى ملائمة للأسلوب التدريس وملائمة الاستبانة لطبيعة الدراسة وكذلك التأكد من مدى سلامتها اللغوية وتعديل أو حذف أو نقل العبارات الغير مناسبة حيث أنهم أقرروا صدق المحتوى للمقياس بمعنى أنه يقيس ما وضع من أجله. ملحق رقم (1).

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي: وله فئتان: طالب، طالبة.

نوع اللعبة : كرة سلة، كرة طائرة، التخصص

ثانياً: المتغيرات التابعة:

هي استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة الدراسة بمحاورها المختلفة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم

الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
- اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent- Sample T. Test).

عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول: ما أكثر أساليب التدريس استخداماً في مسابقات كرة

السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك؟

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...

محمد خلف ذيابات

جدول (2) مدى استخدام بعض أساليب التدريس في مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك

الرقم	الأسلوب	استخدام بعض أساليب التدريس في مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأمري	نسبة الاستخدام في مساق كرة السلة%	95.71	5.50
		نسبة الاستخدام في مساق كرة الطائرة%	93.81	8.50
		نسبة الاستخدام في مساق التخصص%	85.00	5.77
2	التدريبي	نسبة الاستخدام في مساق كرة السلة%	67.86	6.69
		نسبة الاستخدام في مساق كرة الطائرة%	69.52	13.12
		نسبة الاستخدام في مساق التخصص%	82.50	2.89
3	حل المشكلات	نسبة الاستخدام في مساق كرة السلة%	23.51	13.43
		نسبة الاستخدام في مساق كرة الطائرة%	22.25	7.16
4	التعاوني	نسبة الاستخدام في مساق كرة السلة%	41.44	10.37
		نسبة الاستخدام في مساق كرة الطائرة%	40.87	11.55

يظهر من الجدول (2) ما يلي:

- بالنسبة للأسلوب الأمريكي، نلاحظ استخدام أسلوب الأمريكي في تدريس مساق كرة السلة جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (95.71) بانحراف معياري (5.50)، ويليه استخدام الأسلوب الأمريكي في تدريس مساق كرة الطائرة بمتوسط حسابي (93.81) بانحراف معياري (8.50)، وبالمرتبة الأخيرة استخدام الأسلوب الأمريكي في تدريس مساق التخصص بمتوسط حسابي (85.00) بانحراف معياري (5.77).
- بالنسبة للأسلوب التدريبي، نلاحظ استخدام الأسلوب التدريبي في تدريس مساق كرة التخصص جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (82.50) بانحراف معياري (2.89)، ويليه استخدام الأسلوب التدريبي في تدريس مساق كرة الطائرة بمتوسط حسابي (69.52) بانحراف معياري (13.12)، وبالمرتبة الأخيرة استخدام الأسلوب التدريبي في تدريس مساق كرة السلة بمتوسط حسابي (67.86) بانحراف معياري (6.69).

- بالنسبة لأسلوب حل المشكلات، نلاحظ استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مساق السلة جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(23.51) بانحراف معياري(13.43)، ويليه استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مساق كرة الطائرة بمتوسط حسابي(22.25) بانحراف معياري(7.16).
- بالنسبة للأسلوب التعاوني، نلاحظ استخدام الأسلوب التعاوني في تدريس مساق السلة جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(41.44) بانحراف معياري(10.37)، ويليه استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مساق كرة الطائرة بمتوسط حسابي(40.87) بانحراف معياري(11.55).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما هي الأسلوب الأكثر استخداماً وفاعلية في اكتساب مهارات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات للأساليب الأكثر استخداماً وفاعلية في اكتساب مهارات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3) الأساليب الأكثر استخداماً وفاعليته

في اكتساب مهارات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الأسلوب	المتوسط الحسابي
1	الأمري	91.94
2	التدريبي	73.31
3	حل المشكلات	22.88
4	التعاوني	40.32

يظهر من الجدول (3):

- نلاحظ أن الأسلوب "الأمري" الأكثر استخداماً وفعالية في اكتساب مهارات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة حيث بلغ المتوسط حسابي (91.94)، وتليها الأسلوب "التدريبي" حيث بلغ المتوسط الحسابي (73.31)، ثم الأسلوب "التعاوني" حيث بلغ المتوسط الحسابي

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...
محمد خلف ذيابات

(40.32)، وأسلوب "حل المشكلات" هي الأقل استخداماً وفعالية في اكتساب مهارات كرة

السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (22.88).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأساليب المستخدمة تعزى لنوع اللعبة؟

تم تطبيق تحليل التباين (Independent - Sample T. Test) للعينات المستقلة للكشف عن

الفروق في الأساليب المستخدمة تعزى لنوع اللعبة، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) نتائج (Independent - Sample T. Test) للكشف عن الفروق في الأساليب

المستخدمة تعزى لنوع اللعبة

دلالة "t" الإحصائية	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع اللعبة	الأساليب	الأساليب المستخدمة في مسابقات لعبتي كرة السلة والطائرة من وجهه نظر الطلبة في جامعه اليرموك
0.200	1.293	5.72	95.83	42	كرة السلة	الأمري	
		7.39	93.83	30	كرة الطائرة		
0.253	1.154	6.64	67.38	42	كرة السلة	التدريبي	
		11.33	69.83	30	كرة الطائرة		
0.719	0.361	13.11	22.85	42	كرة السلة	حل المشكلات	
		14.70	21.66	30	كرة الطائرة		
0.480	0.711	10.72	40.95	42	كرة السلة	التعاوني	
		14.60	38.83	30	كرة الطائرة		

يظهر من الجدول (4) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأساليب المستخدمة الأمري تعزى لنوع اللعبة، حيث بلغت قيمة "t" (1.293) بدلالة إحصائية (0.200).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأساليب المستخدمة التدريبي تعزى لنوع اللعبة، حيث بلغت قيمة "t" (1.154) بدلالة إحصائية (0.253).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأساليب المستخدمة حل المشكلة تعزى لنوع اللعبة، حيث بلغت قيمة "t" (0.361) بدلالة إحصائية (0.719).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأساليب المستخدمة التعلم التعاوني تعزى لنوع اللعبة، حيث بلغت قيمة "t" (0.711) بدلالة إحصائية (0.840).

عرض ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا الجزء عرض ومناقشة النتائج وفيما يلي مناقشة النتائج .

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة والذي ينص على:

ما أكثر بعض أساليب التدريس في مساقات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، حيث أشارت النتائج المرتبطة بالسؤال الأول استخدام الأسلوب الأمري في تدريس مساق كرة السلة والطائرة جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجه مرتفعة جدا ويعزو الباحث السبب بذلك إلى أن هذا يتيح للمعلم اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم من حيث (مكان التطبيق، ووقت البدء، ووقت الإنهاء، والتدريبات المختارة في النشاط التطبيقي) ولا يعطى الطلبة بهذا الأسلوب أي حرية فيقوم المعلم بإصدار الأوامر وعلى الطلبة الاستجابة لقرارات المعلم.

أكثر الأساليب التدريسية استخداما في تدريس مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...

محمد خلف ذيابات

ولأن مهارات كرة السلة وكرة الطائرة تعتبر من المهارات المعروفة والسهلة، لذلك كان من السهل على المعلم إتباع هذا الأسلوب من أجل السيطرة على الطلبة نظرا لإعدادهم الكبيرة في الشعبة الواحدة، وكذلك لقلة الأدوات الموجودة في الكلية نظرا لتزايد أعداد الطلبة في الكلية والإقبال الشديد لتسجيل هذه المسابقات. ومن هنا يمنح استخدام هذا الأسلوب في هذه الألعاب فرصة السيطرة على الطلبة والتطبيق حسب ما يريد المعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمر (Omer, 2011) والتي أكدت على أن الأسلوب الامري هي الأكثر استخداما في تعليم مهارات السباحة والتي تعتمد على الشرح وأداء النموذج ومراقبة المدرس للطلبة والتطبيق حسب تعليماته، وتتفق كذلك مع دراسة الخلف وذيابات (Alkhalef & Thiyabat, 2013) والتي أشارت غالى أن الأسلوب الأمريكي هو الأكثر شيوعا في دروس التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

وبالنسبة للأسلوب التدريسي في المرتبة الثاني ودرجه مرتفعة ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا الأسلوب من الأساليب الحديثة والتي تحتاج إلى كرت فعاليات من إعداد المعلم ليوزعه على الطلبة للاعتماد على أنفسهم واتخاذ القرارات الممنوحة لهم وبسبب حاجة هذه الاستراتيجية لمساعدة ملعب كافيه وأدوات بنفس عدد الطلبة فان متطلبات نجاح هذه الأسلوب غير متوفرة في الكلية من حيث مساحة الملعب والإعداد الكبيرة في الشعبة الواحدة وقلة الأدوات. لذلك والأهم من ذلك عدم المعرفة والدراية الجيدة بالاستراتيجيات الحديثة وآلية تطبيقها، لذلك جاء استخدام هذا الأسلوب بالمرتبة الثانية بناء على الأسباب أفة الذكر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مندره (Mandereh, 2007) حيث أشارت إلى أن الأسلوب التدريسي ساهمت في خلق أجواء تعليمية فعالة داخل درس التربية الرياضية في تعليم المهارات الحركية مع ضرورة إمام كافة أعضاء هيئة التدريس بالأساليب الحديثة وآلية تطبيقها.

أما بالنسبة للأسلوب التعاوني فجاءت بالمرتبة الثالثة ودرجه متوسطة حيث تتيح هذا الأسلوب الفرصة للطلبة لاكتساب فرصة العمل ضمن مجموعه من الطلبة ويقدمون الطابع التغذية الراجعة لبعضهم البعض حيث في بعض الأحيان لا يتقبل الطلبة بعضهم البعض أو لا توجد مهارات اتصال مناسبة بين الطلبة لذلك جاء استخدامها من قبل مدرسي كرة السلة وكرة الطائرة بشكل وفي الترتيب الثالث.

ويعزو الباحث السبب بذلك إلى أن هذا الأسلوب تحتاج إلى مستويات دراسية متقدمة من الطلبة (سنه ثالثه ورابعة) وإلى توفر مهارات الاتصال والتواصل والقيادة والتبعية وتقييم أداء الزميل. والأهم من ذلك عدم إلمام واطلاع مدرسي هذه الألعاب على الأساليب الحديثة ومنها التعاونية وإنما الاعتماد الأسلوب الامري في عملية التدريس.

وهذا ما أشار إليه مقدار (Maghdad, 2013) بدراسته والتي أكدت على أن هناك أثراً لهذا الأسلوب في أداء الطلبة وتطور قدراتهم المهارية وتحسن صفاتهم الاجتماعية بشكل جيد. يشير الجدول رقم (4) إلى أن أسلوب حل المشكلات جاءت بالترتيب الرابع وبدرجه منخفضة من حيث الاستخدام في مسافات كرة السلة وكرة الطائرة بحيث يعتمد هذا الأسلوب بشكل واضح على قدرات الطلبة الذهنية في حل المشكلة والوصول للأداء المثالي من خلال التفكير بالحلول المناسبة للداء المثالي في نهاية الدرس.

وهذا ما أكده الزعانين وآخرون (Aza,aneen, et. al., 2004) إلى أن هذا الأسلوب تحتاج إلى قدرات الاستقصاء والذكاء من الطلبة للوصول للأداء المطلوب والنتيجة المتوقعة في نهاية الدرس وأشار الشرايعه (Alshraieh, 2011) إلى أن أسلوب حل المشكلات تحتاج إلى مهارات التفكير العالي والعمل المستقل للوصول إلى المعرفة بالأداء المثالي بأنفسهم.

وربما يكون السبب بذلك من وجهة نظر الباحث إلى عدم معرفة المدرسين بهذا الأسلوب وعدم تطبيقها من قبل وكذلك الشعور بعدم السيطرة على الطلبة في هذا الأسلوب وبالتالي يفضلون على الدوام التدريس باستخدام الأسلوب الأمري.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة والذي ينص: ما هي الأساليب الأكثر استخداماً وفاعلية في اكتساب مهارات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية للدالة على ذلك حيث بين الجدول رقم (3) أن الأسلوب الامري جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (91.94) وهي الأكثر استخداما وفاعلية في مهارات كرة السلة وكرة الطائرة ويعزو الباحث السبب بذلك أن المدرسين يفضلون هذا الأسلوب لسهولة السيطرة على الطلبة والتزام الطلبة بتعليمات المدرس وعدم الرغبة في البحث عن أساليب تدريسية حديثه في مجال التربية الرياضية لأن هذا الأسلوب هي الأكثر شيوعا في التدريس الجامعي وفي المسافات العملية تحديداً.

أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...
محمد خلف ذيابات

وهذا ما أكدته دراسة عبد الكريم (Abdel kareem, 1996) وحمص (Honus, 1997) والتي أشارت إلى إن الأسلوب الأمري يقع على رأس هرم الأساليب التدريسية، كما وأشارت الدراسة (Al-Darabseh, 2012) وأشار الخلف وذيابات (Alkhalef & Thiyabat, 2013) أن الأسلوب الامري هو الأسلوب الأكثر استخداماً وشيوعاً في العملية التدريسية في الجامعات الأردنية وفي المدارس الأردنية.

أما الأسلوب التدريبي فجاء في المرتبة الثانية ويمتوسط حسابي مقداره (73.31)، لأن هذا الأسلوب يحتاج من الطالب إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واتخاذ بعض القرارات المرتبطة بالتطبيق والتقويم لذلك ونظراً لعدم إلمام المدرسين بتفاصيل هذا الأسلوب لذلك قل استخدام في مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة ويعزو الباحث السبب بذلك إلى أن استخدام هذا الأسلوب يتطلب من المعلم الإلمام الكامل بكل تفاصيل هذا الأسلوب ومنح الطلبة الثقة الكاملة للتطبيق بشكل فردي وهذا ما أشار إليه ذيابات وآخرون (Thiyabat, et. al., 2013) والتي أشارت عدم رغبة المدرسين بتطبيق هذا الأسلوب لمعاناة المدرسين من ضغط المادة الدراسية والالتزام بالمنهاج المقرر من قبل الكلية وإلى زيادة إعداد الطلاب في الحصة الدراسية وإلى قلة الأدوات والكرات في تقليل المادة العملية لذلك نقل فرصة تطبيق هذه الإستراتيجية.

أما الأسلوب التعاوني فيعود السبب بأنها جاء بالمرتبة الثالثة ويمتوسط حسابي مقداره (40.32) ومن وجهة نظر الباحث لقلة الخبرة التدريسية وعدم معرفة المدرسين بهذا الأسلوب وصعوبة تطبيقها وصعوبة تفهم مراحل عملها. وهذا يختلف مع دراسة القرعان (Alguoraan, 2015) التي أشارت إلى أن أسلوب التعلم التعاوني له أثر إيجابياً في اكتساب المهارات، وتحسين الأداء المهاري في مهارات لعبة كرة القدم. حيث يتبين أن تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات والأداء والحصيلة المعرفية لإنجاز المهمات المشتركة بشكل أفضل. بينما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحايك والبطاينه (Alhayek & Bataineh, 2007) أن مناهج التربية لا تطور ولا تكسب الطلبة الصفات الاجتماعية المختلفة .

أما أسلوب حل المشكلات فجاءت في الترتيب الرابع وبمتوسط حسابي مقداره (22.88) والأخير من ضمن الأساليب المستخدمة في تدريس مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أسلوب حل المشكلات تتطلب طرح مشكلة لإثارة تفكير الطلبة وهذا ما لا يستطيع بعض المدرسين القيام به خلال تدريس مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة نظراً لقلّة المعرفة بهذا الأسلوب الحديثة وهذا يتفق مع دراسة (Salavara, at al., 2006) التي أشارت إلى أن هذا الأسلوب يعتبر من الأساليب التي تحتاج إلى إثارة تفكير الطلبة وهي من الأساليب تحتاج إلى إبداعات الطلبة وأفكارهم المتطورة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث للدراسة والذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأساليب المستخدمة تعزى لنوع اللعبة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية للدالة على ذلك حيث بين الجدول رقم (4) أن الأسلوب الأمري جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (95.83) في لعبة كرة السلة وبمتوسط حسابي مقداره (93.83) في لعبة الكرة الطائرة، ويعزو الباحث السبب أن لعبة كرة السلة من الألعاب المنتشرة والمحبة لدى الطلبة وأنها تعتبر لعبة شعبية وفيها المتعة والإثارة أكثر من كرة الطائرة وتمارس من قبل جميع فئات المجتمع وفيها العديد من المهارات المتنوعة والعديد التي تتطلب عناصر مختلفة من عناصر اللياقة البدنية، وكذلك ربما يعلل الباحث من وجهة نظره إلى أن ملعب كرة السلة أكبر مساحةً من ملعب كرة الطائرة لذلك يجب أن يمتلك الممارسون للعبة كرة السلة صفات بدنية مناسبة لهذه اللعبة أكثر من لعبة الكرة الطائرة ومن هنا جاء استخدام الأسلوب الأمري بالمرتبة الأولى من حيث الاستخدام الأكثر بين الاستراتيجيات الأخرى لسهولة السيطرة على الطلبة وتنفيذ متطلبات العمل وأداء المهارة بكل دقة، هذا بالإضافة إلى توفر الأدوات بشكل في الدرس مما يتيح للمدرس تطبيق التعليمات وحسب تعليمات المدرس ويعتبر الأسلوب الأمري من الأساليب الأكثر شيوعاً في تدريس مهارات الألعاب ويمكن أن يكون استخدام هذا الأسلوب أفضل والأعلى رتبةً وذلك لعدم اطلاع ومعرفة المدرسين باستراتيجيات الحديثة في مجال التربية الرياضية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Cai & Sean X 1997) والتي خلصت إلى أن هناك أولويه في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأسلوب الأمري وكانت الفروق الإحصائية دالة في اتجاهات الطلبة نحو هذا الأسلوب المتبع.

أكثر الأساليب التدريسية استخداما في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...

محمد خلف ذيابات

أما الأسلوب التدريبي فجاء في المرتبة الثانية ولها تأثير إيجابي في تطوير مهارات الألعاب كون التطبيق يكون بشكل فردي نظرا لتوفر الأدوات بشكل كافٍ وهذا مما يشجع المعلم على استخدام هذا الأسلوب مما يتيح للطلبة فرصه مراعاة الفروق الفردية وتوصيل التغذية الراجعة لكل طالب حسب أدائه، وهذا يتفق مع دراسة ذيابات وآخرون (Thiyabat, et. al., 2013) ومع دراسة الدسوقي (Aldasougi, 2008) التي أشارت إلى هذا الأسلوب يستخدم من قبل بعض المدرسين ولها اثر ايجابي على أداء الطلبة المهاري.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- جاء الأسلوب الأمري هو الأكثر استخداما من قبل مدرسي كرة السلة وكرة الطائرة.
- الأساليب التدريسية الحديثة تستخدم بشكل قليل في تدريس مسابقات كرة السلة وكرة الطائرة.
- إن الأسلوب الأمري هو الأسلوب الأمثل لتعليم مهارات كرة السلة وكرة الطائرة.
- إمكانية استخدام بعض الأساليب الأخرى لما لها من دور فاعل في العملية التعليمية.

التوصيات:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة التنويع في استخدام الأساليب التدريسية بما يتناسب مع كل مهارة، حيث إن لكل مهارة خصوصياتها في التعليم.
- الاهتمام بأهمية توعية أعضاء التدريس لخطورة استخدام نفس الأساليب في تعليم المهارات المختلفة.
- إجراء المزيد من البحوث والإجراءات والدورات ورشات العمل لتشمل جميع الأساليب تدريس التربية الرياضية الحديثة.

Reference:

- Hayek, Sadiq and Al Bataineh, Ahmed (2007) the extent of employment of life skills in the curricula of the Faculty of Physical Education at the Jordanian University. Second International Scientific Conference. Faculty of Physical Education, Volume I. Jordan.
- Al-Hayek, sadiq& al- Hamouri walid (2005). " The degree of preference of physical education students for the teaching methods used in the teaching of basketball and ball games and their attitudes towards them, Journal of Jordanian Studies for Educational Sciences, Volume III, No. 4 University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Hillah, Mohamed Mahmoud (1999). Instructional Design Theory and Practical. Student Research Center. Amman-Jordan
- Moein, and Thiyabat Mohammad (2013),The Effect of Using teaching methods command and reciprocal in teaching on learning some basic skills in table tennis for beginners. Journal of Studies of Educational Sciences 40 (3) pp. 1055-1067 - Jordan University – Jordan.
- Al-Dusuqi, Hani (2008).The effectiveness of using some teaching methods in learning the skill of discus throwing and the motivation of achievement and the level of throwing for the students of physical education, Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, Vol. (1) No. (27) Assiut, Egypt.
- Zaanin, Jamal and Matar, Majid and Nashwan, Tayseer (2004) Methods and styles of Public Teaching. Al Ola Library, First Edition, Egypt.
- Shareyah, Ammar. (2011). Mentoring in teaching styles. Al bidayeh Home for publishing and distribution. First Edition, Amman, Jordan.
- Al - Shamayla, Samar (2013) The Effect of Designing Computerize Curriculum in Teaching Some Gymnastics Skills by Using a Problem Solving Strategy at the Level of Reflective Thinking and Motivational Creativity of Students at the University of Bahrain, PhD Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Tarawneh, Megdad (2013), Impact of the use of educational strategies on the development of creative and skilled abilities to crawl the priest, PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

أكثر الأساليب التدريسية استخداما في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...

محمد خلف ذيابات

-
- Qar'an, Mohammed (2015). The impact of the use of cooperative learning strategy to gain some football skills among students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al Amoush, Ala (2015). The most widely used educational strategies in swimming courses and their relation to creative thinking in Jordanian universities, Unpublished Master thesis, Amman / Jordan.
- Al-Nashef, Salma (2012). Educational Curriculum between Originality and Modernity, Jordan: Dar Knozat al-Knowledge
- Hussein, Mervat (2008). The Effect of the Using Method of Composite Teaching on Some Cognitive and Experimental Variables in the Volley ball Game, published research, Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, Assiut, Egypt.
- Hammadi, Waleed and Hussain, Mohamed (2011). The Effect of Using the Self-Directing Method in Raising the Performance of the Skill of High Jumping in the Students of the Teacher Training Institute in Ramadi, Teacher Training Institute, Ramadi, Anbar.
- Homs, Mohamed (1997), guide in the teaching of physical education, Alexandria: Knowledge facility.
- Salameh, ibraheem & Tahaineh ziad & al-Haleeq mahmoud (2008) the impact of using self-evaluation method and the discovery style to improving the performance of the skills of the cut forehand and cut backhand in table tennis for the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the Hashemite University, Educational Science Studies, 35 (2): 360-371.
- Shehata, Hassan and Elnaggar, Zeinab (2003). Dictionary of Educational Psychological Terms, (issue.1), Cairo: Egyptian lebanon Dar.
- Darabsa, Sanaa (2012). The Effect of Using Reciprocal and Traditional Method in Learning Brest Swimming Skills, Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Thiyabat, Mohamed and Shokeh, Nart and Wesi Nizar (2013). The impact of the using practice and reciprocal teaching methods on the elements selected in physical fitness and some physiological variables in the

- player athletics at Yarmouk University. Journal of Jordanian Studies for Educational Sciences, Volume (40) Issue 2 University of Jordan.
- Reza, Ismail (2008). The Effect of Using Some Methods of Teaching Physical Education in Learning Some Handball Skills, Journal of Sport Sciences, 1 (9), 1-35.
- Ashour, Ahmad (2002). Comparison of two methods of application oriented and multi-level self-application on some basic skills and special physical qualities for beginners in basketball, doctoral thesis (unpublished), Suez Canal University, Port Said, Egypt.
- Abdel-Karim, Afaf (1994). Teaching for learning in physical education and sports. Knowledge facility. Alexandria - Egypt.
- Obaid, Abdul Ali (2011). Effect of using cooperative teaching method in learning some technical stages of the effectiveness of high jump for students at Faculty of Physical Education. Journal of Physical Education Sciences, vol. 4 (2): 97-115. Egypt.
- Aziz, Hatem and Mahdi, Mariam (2012)), Teaching methods common among faculty members at the University of Diyala, al-Fateh journal, (51), pp. 221-195.
- Omar, Alaa eddin (2011). The effect of using of learning strategy by presenting at performance level of swimming crawling on the abdomen for beginners, unpublished Master thesis-Zagazig University- Egypt.
- Mandreh, Fawzieh (2007). The Effect of using Practical and Reciprocal teaching Styles of Some Ground Movements in Gymnastics and the Self-Concept of Basic Education Students. Proceedings of the Second International Scientific Conference "Scientific Developments in Physical Education and Sports Yarmouk University - Irbid, Jordan.
- Qandil et al., (1998). The Effect of reciprocal and command on Performance Some Fencing Skills, The First Scientific Conference, The Role of Colleges, Sections and Institutes of Physical Education in the Development of Arab Sports, Volume 1, University of Jordan, Amman, Jordan.

أكثر الأساليب التدريسية استخداما في تدريس مسافات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية ...

محمد خلف ذيابات

The Effectiveness of Using Different Patterns of Mixed Teaching Methods for Female Students at Faculty of Physical Education for Some Handball Skills, Unpublished Master Thesis, Faculty of Physical Education, Minia University-Egypt.

Cai. S. X:(1995) Effect of three styles of teaching on college student mood states, enjoyment of physical activity and attitude toward teaching PhD thesis, university of Arkansan.

Jeou- Shyan Horng, Jon-Chao Hong, Lih-Juan ChanL in, Shih-Hui Chang, and Hui Chuan Chu (2005), Creative teachers and creative teaching strategies, International Journal of Consumer Studies, 29 (4), 352–358.

Cai, Sean X, (1997), College student attitude toward three teaching styles in physical education classes .college student journal, Vol., 31, Issue 2.

Marlin, M. & Joyce, Harrison (2001) Instructional strategies for secondary school education / Boston :5th . ed. Mc Grew – Hill.

Mosston, M. and Ashworth, S. (2002), Teaching Physical Education, 5th edn. New York, Benjamin Cummings.

Moore, R: (1996) Effect of the use of two different teaching styles on motor skill acquisition of fifth grade students (volleyball), PhD thesis, East Texas state university, U.S.A.

Salavara M, I, Jess, M., Abbot, A. and Bongar, J (2006). School of education innovation and teacher preparation, www. Access my library. usa-gymnastics .org.

Smith, M, John, R, Nate, A, and Simon, A.(2001), Urban Teachers Use of Productive and Reproductive Teaching Styles Within the Confines of the National Curriculum for Physical Education, European Physical Education Review 2001; 7; 177